@ 9 @ و ! 2 2 ! هي بنت عمران أم عيسى أخت أم يحيى واختلف الناس لم ! 2 ! 2 والانتباذ التنحي فقال السدي ! 2 2 ! لتطهر من حيض وقال غيره لتعبد ا وهذا احسن وذلك أن مريم كانت وقفا على سدانة المتعبد وخدمته والعبادة فيه فتنحت من الناس لذلك . وقوله 2 ! 2 ! يريد في جهة الشرق من مساكن أهلها وسبب كونه في الشرق أنهم كانوا يعظمون جهة المشرق ومن حيث تطلق الأنوار وكانت الجهات الشرقية من كل شيء أفضل من سواها حكاه الطبري وحكي عن ابن عباس أنه قال إني لأعلم الناس لم أتخذ النصارى المشرق قبلة لقول ا عز وجل 2 ! 2 ! فاتخذوا ميلاد عيسى قبلة وقال بعض الناس الحجاب هي اتخذته لتستتر به عن الناس لعبادتها فقال السدي كان من جدرات وقيل من ثياب وقال بعض المفسرين اتخذت المكان بشرقي المحراب والروح جبريل وقيل عيسى حكى الزجاج القولين فمن قال إنه جبريل قدر الكلام فتمثل هو لها ومن قال إنه عيسى قدر الكلام فتمثل الملك لها قال النقاش ومن قرأ روحنا مشددة النون جعله اسم ملك من الملائكة ولم أر هذه القراءة لغيره واختلف الناس في نبوة مريم فقيل كانت نبية بهذا الإرسال والمحاورة للملك وقيل لم تكن نبية وإنما كلمها مثال بشر ورؤيتها لملك كما رئي جبريل في صفة دحية وفي سؤاله عن الإسلام والأول أظهر وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى قالت مريم للملك الذي تمثل لها بشرا لما رأته قد خرق الحجاب الذي اتخذته فأساءت به الظن ! 2 2 ! ذا تقى قال أبو وائل علمت أن التقي ذو نهية وقال وهب بن منبه تقي رجل فاجر كان في ذلك الزمن في قومها فلما رأته متسورا عليها ظنته إياه فاستعاذت بالرحمن منه حكى هذا مكي وغيره وهو ضعيف ذاهب مع التخرص فقال لها جبريل عليه السلام ! 2 2 ! جعل الهبة من قبله لما كان الإعلام بها من قبله وقرأ الجمهور لأهب كما تقدم وقرأ عمرو ونافع ليهب بالياء أي ليهب ا لك واختلف عن نافع وفي مصحف ابن مسعود ليهب ا لك فلما سمعت مريم ذلك واستشعرت ما طرأ عليها استفهمت عن طريقه وهي لم يمسها بشر بنكاح ولم تكن زانية والبغي المجاهرة المنبهرة في الزنا فهي طالبة له بغوى على وزن فعول كبتول وقتول ولو كانت فعيلا لقوي أن يلحقها هاء التأنيث فيقال بغية . .

قوله عز وجل $ سورة مريم الآية 21 23 $.

المعنى قال لها الملك ! 2 2 ! هو كما وصفت ولكن ! 2 2 ! ويحتمل أن يريد على هذه الحال ! 2 2 ! والمعنى متقارب والآية العبرة المعرضة للنظر والضمير في قوله ! 2 ! 2 للغلام ! 2 2 ! معناه طريق هدى لعالم كثير فينالون الرحمة بذلك ثم أعلمها بأن الأمر قد قضي وانتجز